أَطْفالٌ بِأَحْلامٍ كَبيرَة™

لِيو ميسّي



فلورنسيا غافيلان
ماريا إيزابيل سانشيز فيغارا

هاشيت أنطوان
أطفال

ماريا إيزابيل سانشيز فيغارا

أَطْفالٌ بِأَحْلامٍ كَبيرَة™

لِيو ميسّي

رسوم: فلورنسيا غافيلان

هاشيت أنطوان
أطفال



فِي مَدينَةِ روساريو الأَرْجنْتينِيَّة، عاشَ صَبِيٌّ صَغيرٌ اسْمُهُ لِيو. مُنْذُ أَنْ بَدَأَ يُجيدُ المَشي، لَمْ تَعُدْ طابَةُ كُرَةِ القَدَمِ تُفارِقُه، وَقَدْ أَصْبَحَ مولَعًا بِالتَّباري في شَوارِعِ المَدينَةِ مَعْ إِخْوَتِهِ وَأَقْرِبائِه. لَكِنَّ لِيو كانَ يَتوقُ لِيُثْبِتَ نَفْسَهُ عَلى أَرْضِ المَلْعَب.

عِنْدَما كانَ في الرّابِعَةِ مِنْ عُمْرِه، اصْطَحَبَتْهُ جَدَّتُهُ لِيُشاهِدَ مُباراةَ كُرَةِ قَدَمٍ شارَكَ فيها بَعْضُ الأَوْلادِ الأَكْبَرُ مِنْهُ سِنًّا. لاحَظَتِ الجَدَّةُ غِيابَ أَحَدِ اللّاعِبين، فَطَلَبَتْ إِلى المُدَرِّبِ السَّماحَ لِحَفيدِها بِاللَّعِبِ مَكانَه. ما إِنْ بَدَأَ لِيو الرَّكْضَ خَلْفَ الطّابَةِ حَتَّى اسْتَحَقَّ مَكانَهُ في الفَريق!



لاحِقًا، انْضَمَّ لِيو إِلى النّادي الوَطَنِيِّ المُفَضَّلِ لَدَيْه. وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ ضَخامَةِ مُنافِسيه، فَقَدْ كانَ يَنْجَحُ دائِمًا في النَّفاذِ مِنْ بَيْنِهِم. بِفَضْلِه، اسْتَطاعَ فَريقُ النّاشِئين، المَعْروفُ بِاسْمِ «لا ماكينا دِل 87»، أَنْ يُحَقِّقَ الفَوْزَ في كُلِّ دَوْرِيِّ كُرَةِ قَدَم.





فِي سِنِّ التّاسِعَة، اكْتَشَفَ الأَطِبّاءُ أَنَّ جِسْمَ لِيو بِحاجَةٍ إِلى مُساعَدَةٍ طِبِّيَّةٍ لِيَنْمُو.
فَوَصَفُوا لَهُ حُقْنَةً خاصَّةً، اعْتادَ عَلى أَخْذِها بِمُساعَدَةِ والِدَيْهِ أَوَّلًا وَمِنْ ثُمَّ بِمُفْرَدِه.
فِي البِدايَة، كانَ الأَمْرُ صَعْبًا نَوْعًا ما، لَكِنْ سُرْعانَ ما بَدَأَتِ النَّتائِجُ تَظْهَر.

لِلْأَسَف، تُوفِّيَتْ جَدَّةُ لِيو بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصيرَةٍ مِنْ بَدايَةِ عِلاجِه. مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْم، كُلَّما سَجَّلَ اللّاعِبُ الشّابُّ هَدَفًا، أَشارَ بِإِصْبَعِهِ نَحْوَ السَّماءِ إِهْداءً لَها.

لَعِبَ لِيو مَعْ فَريقِ «نْيو ويلْز» لِمُدَّةِ سِتَّةِ أَعْوامٍ سَجَّلَ خِلالَها أَكْثَرَ مِنْ 500 هَدَفٍ لِصالِحِ الفَريق!



عِنْدَما بَلَغَ الثّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِه، قَصَدَ لِيو إِسْبانيا بِرِفْقَةِ والِدِهِ لِيَقومَ بِأَداءٍ تَجْريبِيٍّ في نادي بَرْشَلونَة لِكُرَةِ القَدَم، واحِدٍ مِنْ أَفْضَلِ الفِرَقِ في أوروبا.
صَحيحٌ أَنَّ عَقْدَهُ الأَوَّلَ وُقِّعَ عَلى مِنْديلٍ وَرَقِيّ، لَكِنْ سُرْعانَ ما بَدَأَتْ أَحْلامُ الصَّبِيِّ تَتَحَقَّق.







بِداياتُ لِيو في أَكاديمِيَّةِ بَرْشَلونة لِلشَّبابِ لَمْ تَكُنْ سَهْلَةً: في أَوَّلِ مُباراةٍ لَه، تَعَرَّضَ لِإِصابَةٍ لَكِنَّهُ ثابَرَ في التَّمْريناتِ لِيَسْتَعيدَ قُوَّتَهُ وَيُنَمِّيَ عَضَلاتِه. اعْتادَ لِيو أَنْ يَبْذُلَ دائِمًا ما في وِسْعِه، كُلَّ يَوْم، فَراحَ يَنْمو كَلاعِبِ كُرَةِ قَدَمٍ وَكَشابّ.





بَدَأَتْ مَسيرَةُ لِيو الكُرَوِيَّةُ مَعْ فَريقِهِ الأَوَّلِ عِنْدَما كانَ في السّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ. آنَذاكَ اِحْتَضَنَهُ رونالْدينْيو، نَجْمُ الفَريق، وَكانَ داعِمًا لَه. وَسُرْعانَ ما غَزا الصَّديقانِ مَلاعِبَ كُرَةِ القَدَم.



عِنْدَما غادَرَ رونالْدينْيو نادي كُرَةِ القَدَم، قَدَّمَ إِلى لِيو قَميصَهُ وَعَلَيْهِ رَقْمُهُ الخاصّ.



لِمُدَّةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، حَمَلَ لِيو ذَلِكَ الرَّقْمَ بِكُلِّ فَخْرٍ وَأَصْبَحَ أَيْقونَةَ الفَريق، وَمُلْهِمَ اللّاعِبينَ الشَّبابِ وَأُسْطورَةً لِجَماهيرِ كُرَةِ القَدَم. أَجْمَعَ مُدَراءُ الفِرَق، وَالمُدَرِّبونَ وَالمُنافِسونَ كُلُّهُمْ عَلى أَنَّ ميسّي أَعْظَمُ لاعِبٍ في تاريخِ كُرَةِ القَدَم.



لَكِنَّ أَفْضَلَ اللّاعِبينَ في العالَمِ يَخْسَرونَ أَحْيانًا. كُلَّما خَسِرَ لِيو، فَكَّرَ في كُلِّ ما يُسْعِدُهُ خارِجَ أَرْضِ المَلْعَب: عائِلَتُهُ في المَرْتَبَةِ الأُولى يَليها كُلُّ الأَوْلادِ الَّذينَ ساعَدَهُمْ مِنْ خِلالِ أَعْمالِهِ الخَيْرِيَّة.





يَوْمَ تَرَكَ لِيو فَريقَ بَرْشَلونة لِيَنْضَمَّ إِلى فَريقِ «باريس سانْ جِرْمان»،
تَرَكَ وَراءَهُ سِجِلًّا حافِلًا يَشْمُلُ فَوْزَهُ بِالدَّوْرِيِّ الوَطَنِيّ عَشْرَ مَرّات،
وَبِدَوْرِيِّ الأَبْطالِ أَرْبَعَ مَرّاتٍ وَبِكَأْسِ العالَمِ لِلْأَنْدِيَةِ ثَلاثَ مَرّات.
قَليلونَ هُمُ اللّاعِبونَ الَّذينَ مَنَحوا فَريقَهُم هَذِهِ الإِنْجازاتِ الكَبيرَة.



عَلى الرَّغْمِ مِنْ نَجاحاتِهِ، بَقِيَ لِيو يَحْلُمُ في تَحْقيقِ هَدَفٍ واحِد: أَنْ يَحْمِلَ بِلادَهُ الأَرْجَنْتين لِلْفَوْزِ بِكَأْسِ العالَم. لِذَلِكَ، كانَ مُسْتَعِدًّا لِلتَّخَلّي عَنْ جَوائِزِهِ كُلِّها!
في النِّهايَة، عِنْدَما رَفَعَ كَأْسَ العالَمِ عالِيًا، شارَكَهُ العالَمُ أَجْمَعُ سَعادَةَ النَّصْر.

وَحَتَّى يَوْمِنا هَذا، لا يَزالُ لِيو الصَّغير، ميسّي العَظيم، يَسْتَيْقِظُ كُلَّ صَباحٍ
آمِلًا أَنْ يَسْتَمِرَّ في التَّقَدُّمِ عَلى أَرْضِ المَلْعَبِ وَخارِجِها. وَهُوَ يُرَدِّدُ دائِمًا:
«إِذا كُنْتَ تُحِبُّ ما تَقومُ بِهِ كِفايَةً، فَبِمَقْدورِكَ تَخَطّي جَميعِ العَقَبات.»



info@hachette-antoine.com
www.hachette-antoine.com
facebook.com/HachetteAntoineKids
instagram.com/HachetteAntoineKids
twitter.com/HachetteAntoine

ترجمة ومتابعة تحرير: **ريمان فزع**
إقتباس التصميم: **ماري تريز مرعب**

ر.د.م.ك.: 978-614-06-0242-7

Original title: *Little People, BIG DREAMS™* Leo Messi
Little People, BIG DREAMS® and 'Pequeña & Grande' are trademarks of Alba Editorial S.L.U. and/or Beautifool Couple S.L.

Original series concept by María Isabel Sánchez Vegara, published by Alba Editorial, S.L.U.
Produced under licence from Frances Lincoln Children's Books, an imprint of Quarto.

أَطْفالٌ **بِأَحْلامٍ كَبيرَة**™

لِيو ميسّي

(وُلِد عام 1987)

في شَوارِعِ مَدينَةِ روسارْيو الأَرْجنْتينِيَّةِ، نَشَأَ لِيو الصَّغيرُ عَلى حُبِّ لُعْبَةِ كُرَةِ القَدَم. وكانَ قَدْ سَجَّلَ أَكْثَرَ مِنْ 500 هَدَفٍ لِصالِحِ فَريقِهِ الوَطَنِيِّ قَبْلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلى فَريقِ نادي بَرْشَلونة في إِسْبانيا. يَوْمَها، لَمْ يَكُنْ قَدْ تَجاوَزَ الثّالِثَةَ عَشَرَةَ مِنْ عُمْرِه. سُرْعانَ ما أَصْبَحَ نَجْمًا وَراحَ يَفوزُ بِالأَلْقابِ، الواحِدَ تِلْوَ الآخَر. في العامِ 2022، حَمَلَ بِلادَهُ لِلْفَوْزِ بِكَأْسِ العالَمِ، مُحَقِّقًا بِذَلِكَ حُلْمَه.

عَناوينٌ أُخْرى في سِلْسِلَة

أَطْفالٌ **بِأَحْلامٍ كَبيرَة**™





















